

(تَصْرِيْعٌ) مَدْحِي وَإِعْلَانِي بِحُبِّهِمْ قَدْ اسْتَقَامَا بِحُسْنِ النَّظْمِ فِي الْكَلِمِ

وقوله في (الرجوع) (١):

فَمَا لِقَلْبِي (رُجُوعٌ) عَنْ مَحَبَّتِهِ نَعَمْ رُجُوعٌ لَهُ لِلْهَمِّ وَالسَّقَمِ

وقوله في (الكناية) (٢):

كَمْ مِنْ طَوِيلِ نِجَادٍ فِي (كِنَايَتِهِ) يَرَى صَرِيْعَ الْوَعْيِ مَعَ كُلِّ مُنْهَزِمِ

وحسن ختامها قوله :

بَدَأْتُهَا رَاجِيًا حُسْنَ الْخِتَامِ بِمَا تَضَمَّتْهُ وَفِيهِ (حُسْنٌ مُحْتَمِي)

ولم يترك اليوسفي بديعيته بلا شرح ، إنما شرحها شرحاً جيداً أشار إليه

المرادي (٣).

٥٦ - « القصيدة البديعية » :

بديعية غلام على آزاد بن نوح الحسيني ، حسان الهند* .

مؤرخ عالم بالأدب ، من أعيان الهند ، مولده في « بلكرام » سنة

(١١١٦ هـ) ، ووفاته في « أورنك آباد » سنة (١١٩٤ هـ) . وله عدة

مؤلفات (٤).

وبديعيته هذه جمعت أنواع البديع الهندي ، متأثراً فيها بشعراء العرب من

(١) الرجوع : هو العود على الكلام السابق بالنقض لنكته .

(٢) الكناية : هي أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني ، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ،

ولكن يجيء إلى معنى هو ردفه في الوجود فيوميء إليه ويجعله دليلاً عليه .

(٣) سلك الدرر : ١٠٨ / ٣ .

(*) معجم سرکيس : ١ ، الأعلام : ١٢١ / ٥ .

(٤) منها : « سبحة المرجان في آثار هندستان » ، « شفاه العليل » ، « فيها أخذ على المتنبي » ، « غزلان

الهند » ، « ديوان شعره » .